قصه عروس البحر الصغيره (الجزء الاخير) كان لديه بذلة صفحة مصممة لها ، حتى تتمكن من الذهاب معه على ظهور الخيل. كانوا يركبون الغابة المعطرة ، حيث تمشط الأغصان الخضراء أكتافها ، وحيث تغني الطيور الصغيرة بين أوراق الشجر. صعدت الجبال الشاهقة مع الأمير ، وعلى الرغم من نزف قدميها الرقيقة حتى يتمكن الجميع من رؤيتها ، إلا أنها ضحكت واتبعته حتى يتمكنوا من رؤية الغيوم تتجه بعيدًا إلى الأسفل ، مثل قطيع من الطيور في رحلة إلى أراض بعيدة. في المنزل في قصر الأمير ، كانت تنزل على درجات الرخام العريضة لتبريد قدميها المحترقتين في مياه البحر الباردة ، ثم تتذكر أولئك الذين عاشوا تحت البحر. يغنين بحزن وهن يرضعن الأمواج. عندما مدت يديها تجاههم ، كانوا يأتون لرؤيتها كل ليلة بعد ذلك ، رأت جدتها العجوز ، التي لم تكن على السطح كل عام. معها كان ملك البحر وتاجه على رأسه. لكنهم لم يجرؤوا على الاقتراب من الأرض كما فعلت أخواتها. أصبحت عزيزة أكثر على الأمير ، الذي أحبها لأنه يحب طفلًا صغيرًا جيدًا ، لكنه لم يفكر أبدًا في جعلها ملكة له. كان عليها أن تكون زوجته وإلا فلن يكون لها أبدًا روح خالدة ، ستتحول إلى رغوة على الأمواج. "ألا تحبني أفضل من كل شيء؟" بدا أن عيني حورية البحر الصغيرة تستجوبه ، عندما أخذها بين ذراعيه وقبل جبهتها الجميلة. قال الأمير: "نعم ، لأنك تملك قلبًا طيبًا. أنت تحبني أكثر من أي شخص آخر ، وتشبه كثيرًا فتاة صغيرة رأيتها ذات مرة ولكنك لن أجدها مرة أخرى أبدًا. كنت على متن سفينة محطمة ، ودفعتني الأمواج إلى الشاطئ بالقرب من معبد مقدس ، حيث أدت العديد من الفتيات الصغيرات الطقوس. ووجدتني أصغرهن بجوار البحر وأنقذت حياتي. على الرغم من أنني لم أرها أكثر من مرتين ، هي الشخص الوحيد في كل العالم الذي يمكنني أن أحبه. لكنك تشبهها كثيرًا لدرجة أنك تكاد تستبدل ذكرى لها في قلبي. لذلك من حسن حظي أن لدي أنت. فكرت حورية البحر الصغيرة: "للأسف ، "حملته عبر البحر إلى الحديقة حيث يقف المعبد. اختبأت خلف الرغوة وراقبت لأرى ما إذا كان أي شخص سيأتي. رأيت الخادمة الجميلة التي يحبها أكثر مني. " كان التنهد هو العلامة الوحيدة على محنتها العميقة ، لأن حورية البحر لا تستطيع البكاء. "يقول أن الخادمة الأخرى تنتمي إلى الهيكل المقدس. ولن تخرج إلى العالم أبدًا ، " نشأت شائعات الآن أن الأمير سيتزوج ابنة جميلة لملك مجاور ، ولهذا السبب كان لديه مثل هذه السفينة الرائعة الجاهزة للإبحار. وأنه كان سيسافر مع حاشية اللوردات. هزت الحورية الصغيرة رأسها وابتسمت ، لأنها كانت تعرف أفكار الأمير بشكل أفضل من أي شخص آخر. قال لها: "أنا مجبر على القيام بهذه الرحلة". "يجب أن أزور الأميرة الجميلة ، فهذه رغبة والديّ ، ولا يمكنني أن أحبها أبدًا. كما تفعل ، فسأختارك قريبًا ، عزيزي اللقيط البكم اللقيط مع تلك العيون الواضحة لك ". وقبّلها في فمها وشعرها الطويل ، ووضع رأسه على قلبها حتى تحلم بسعادة مميتة وروح خالدة. يا طفلي الصامت" ، بينما صعدوا على متن السفينة الرائعة التي كان من المقرر أن تنقلهم إلى أرض الملك المجاور. وأخبرها قصصها عن العواصف ، السفن شعرت بالهدوء من أسماك أعماق البحار الغريبة والعجائب التي رآها الغواصون ، ابتسمت لمثل هذه القصص ، لأنه لم يعرف أحد عن قاع البحر مثلها. عندما كان الجميع نائمين ، باستثناء الرجل الذي كان على رأسها ، جلست على جانب السفينة وهي تحدق في المياه الشفافة ، وتخيلت أنها تستطيع التقاط لمحات من قصر والدها. على أعلى برج وقفت جدتها العجوز ، مرتدية تاجها الفضي وتنظر إلى عارضة السفينة عبر الأمواج المتدفقة. ابتسمت ولوحت ، في محاولة لإخبارهم أن كل شيء سار على ما يرام وأنها كانت سعيدة. ولكن جاء صبي الكابينة ، وغاصت أخواتها بعيدًا عن الأنظار بسرعة لدرجة أن الصبي افترض أن وميض الأبيض الذي رآه كان مجرد رغوة على البحر. في صباح اليوم التالي جاءت السفينة إلى ميناء مدينة الملك المجيدة المجاورة. دقت جميع أجراس الكنائس ، ودوت الأبواق من جميع الأبراج العالية ، كان لكل يوم احتفال جديد ، لكن الأميرة كانت لا تزال تظهر. لكنها جاءت أخيرًا. كانت حورية البحر الصغيرة فضوليّة لترى كم كانت هذه الأميرة جميلة ، وكان عليها أن تمنح شخصية أكثر روعة لم ترها من قبل. كانت بشرة الأميرة صافية ونقية ، وخلف الرموش الطويلة الداكنة كانت عيناها الزرقاوان تبتسمان ومخلصتان. "لقد كنت أنت!" بكى الأمير. "أنت الذي أنقذني عندما أرقد مثل رجل ميت بجانب البحر. "أوه ، أنا أسعد مما ينبغي أن يكون عليه الرجل!" قال له حورية البحر الصغيرة. "حلمي العزيز – الذي لم أتجرأ على أمله – قد تحقق. ستشارك في فرحتي العظيمة ، لأنك تحبني أكثر من أي شخص آخر. قبلت حورية البحر الصغيرة يده وشعرت أن قلبها بدأ ينكسر. في الصباح التالي ليوم زفافه كان يراها ميتة وتتحول إلى رغوة مائية. دقت جميع أجراس الكنائس ، وسار المبشرون في الشوارع للإعلان عن الزفاف. على كل مذبح تم حرق الزيوت ذات الرائحة الحلوة في مصابيح فضية باهظة الثمن. قام الكهنة بتأرجح المباخر ، وربط العروس والعريس بأيديهم ، وبارك الأسقف زواجهما. أمسك حورية البحر الصغيرة ، قطار العروس ، لكنها كانت صماء في مسيرة الزفاف وعمياء عن الطقوس المقدسة. انقلب تفكيرها عليها الليلة الماضية على الأرض ، في ذلك المساء ، صعد العروس والعريس إلى السفينة. دوي المدفع ولوح

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الرايات. وتم تأثيثه بوسائد فاخرة. انتفخت الأشرعة في النسيم ، أضاءت جميع الفوانيس ذات الألوان الزاهية في الليل ، ورقص البحارة بمرح على سطح السفينة. لم تستطع الحورية الصغيرة أن تنسى أنها المرة الأولى التي نهضت فيها من أعماق البحر ونظرت إلى هذه البهاء والسعادة. ضوء السنونو الذي يلاحقه أعداؤه ، هللها الجميع ، لأنها لم ترقص بهذه الروعة من قبل. لكنها لم تشعر بذلك. عانى قلبها من ألم أكبر بكثير. عرفت أن هذه كانت آخر مساء يوم كانت ستراه فيه من أجله تركت منزلها وعائلتها ، الذين ضحت من أجلها بصوتها الجميل وعانت مثل هذا العذاب المستمر ، كانت الليلة الماضية تتنفس معه نفس الهواء ، ليلة لا تنتهي ، بلا تفكير وبلا أحلام ، تنتظرها التي ليس لها روح ولا تستطيع الحصول على واحدة. استمر المرح بعد منتصف الليل بوقت طويل ، لكنها ضحكت ورقصت على الرغم من فكرة الموت التي تحملها في قلبها. ذهبوا للراحة في الجناح الرائع. جاء صمت فوق السفينة. بقي قائد الدفة فقط على سطح السفينة بينما كانت الحورية الصغيرة تسند ذراعيها الأبيضين على الأسوار وتتطلع إلى الشرق لترى أول تلميح أحمر عند طلوع الفجر ، لأنها كانت تعلم أن وميض الشمس الأول سيضربها ميتة. كانوا شاحبين مثلها ، تم قطع كل شيء. ها هو. انظر إلى النصل الحاد! قبل أن تشرق الشمس ، يجب أن تضربها في قلب الأمير ، وعندما يغمر دمه الدافئ قدميك سوف تنمو معًا وتصبح ذيل سمكة. بعد ذلك ستكون حورية البحر مرة أخرى ، قادرة على العودة إلينا في البحر ، وتعيش ثلاثمائة عام قبل أن تموت وتتحول إلى رغوة البحر المالحة الميتة. جعل التسرع! يجب أن يموت هو أو أنت قبل شروق الشمس. جدتنا العجوز حزينة للغاية لدرجة أن شعرها الأبيض يتساقط بسرعة ، اقتل الأمير وعد إلينا. هكذا يقولون ، تنفسوا الصعداء الغريب وغرقوا تحت الأمواج. قطعت حورية البحر الصغيرة الستائر الأرجوانية للخيمة ورأت العروس الجميلة نائمة ورأسها على صدر الأمير. انحنى حورية البحر وقبّل جبهته الرشيقة. وسرعان ما احمرار في عطلة النهار. كانت أفكاره كلها من أجلها ، وارتعدت شفرة السكين في يد حورية البحر. حيث سقطت الأمواج كانت حمراء ، وكأن فقاعات من الدم تنهمر في الماء. وبعيونها تلمعان بالفعل نظرت مرة أخرى إلى الأمير ، وألقت بنفسها فوق السواتر في البحر ، دافئة ولطيفة ، على زبد البحر البارد ، ولم تشعر حورية البحر الصغيرة بيد الموت. في ضوء الشمس الساطع فوقها ، رأت مئات الكائنات الأثيريّة الجميلة. كانت شفافة لدرجة أنها تمكنت من خلالها من رؤية أشرعة السفينة البيضاء والسحب الحمراء في السماء. كانت أصواتهم موسيقى محضة ، لكنها شبيهة بالروح بحيث لا تستطيع أذن بشرية اكتشاف الصوت ، بدون أجنحة ، كانت تطفو بضوء مثل الهواء نفسه. من أجل من أرتقي؟" ، وبدا صوتها مثل صوت من فوقها ، روحانيًا لدرجة أنه لا توجد موسيقى على وجه الأرض يمكن أن تضاهيها. أجابوا: "نحن بنات الهواء". "حورية البحر ليس لها روح خالدة ، ولا يمكن أن تحصل على واحدة إلا إذا فازت بحب إنسان. يجب أن تعتمد حياتها الأبدية على قوة خارجها. كسب واحد من أعمالهم الطيبة. نطير إلى الجنوب ، حيث الهواء الساخن السام يقتل البشر ما لم نأتي بنسيم بارد. نحمل رائحة الزهور في الهواء ، ونجلب النضارة والبلسم الشافي أينما ذهبنا. عندما نذهب لثلاثمائة سنوات حاولنا فيها أن نفعل كل ما في وسعنا ، لقد حاولت ، أيتها حورية البحر الصغيرة المسكينة ، أن تفعل هذا أيضًا بكل قلبك. معاناتك وولائك لها لقد رفعك إلى عالم الأرواح الهوائية ، والآن في غضون ثلاثمائة عام قد تكسب من خلال أعمالك الصالحة روحًا لن تموت أبدًا ". ولأول مرة كانت عيناها مبللتين بالدموع. على متن السفينة كان كل شيء ينبض بالحياة مرة أخرى. رأت الأمير وعروسه الجميلة يبحثان عنها. ثم حدقوا بحزن في الرغوة التي تغلي ، لم يروها من قبل ، وابتسمت للأمير ، وقامت مع بنات الهواء الأخريات على الغيوم الوردية التي أبحرت عالياً. "هذه هي الطريقة التي سنرتقي بها إلى ملكوت الله ، بعد مرور ثلاثمائة عام. "الغيب ، حيث يوجد أطفال ، الله يقصر أيامنا من التجربة. الطفل لا يعرف متى نحن يطفو في غرفته ، ولكن عندما نبتسم له في الموافقة ، يتم أخذ عام واحد من ثلاثمائة لدينا. ولكن إذا رأينا طفلًا شقيًا مؤذًا ، فيجب علينا ذرف دموع الحزن ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي